[180] بالنهار مبصرا برحمته، خلقا جديدا ونحن في عافية منه بمنه وجوده وكرمه مرحبا بالحافظين - وتلتفت عن يمينك وتقول: وحيا كما الله من كاتبين - وتلتفت عن شمالك وتقول - اكتبا رحمكما الله. بسم الله أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله وأشهد أن الساعة حق آتية لا ريب فيه وأن الله يبعث من في القبور، على ذلك أحيا وعليه أموت، وعليه ابعث إنشاء الله أقرئا محمدا صلى الله عليه وآله مني السلام (1). أصبحت في جوار الله الذي لا يضام، وفي كنف الله الذي لا يرام، وفي سلطانه الذي لا يستطاع، وفي ذمة الله التي لاتخفر، وفي عزة الله التي لا يقهر، وفي حرم الله المنيع، وفي ودائع الله التي لا تضيع، ومن أصبح بالله جارا فهو آمن محفوظ. أصبحت والملك والملكوت والعظمة والجبروت والجلال والاكرام والنقض والابرام والعزة والسلطان والحجة والبرهان والكبرياء والربوبية والقدرة والهيبة والمنعة والسطوة والرافة والرحمة والعفو والعافية والسلامة والطول والالاء والفضل والنعماء والنور والضياء والامن وخزائن الدنيا والاخرة لله رب العالمين الواحد القهار الملك الجبار العزيز الغفار. أصبحت لا اشرك بالله شيئا، ولا أدعو معه إلها، ولا أتخذ من دونه وليا ولا نصيرا إني لن يجيرني من الله أحد، ولن أجد من دونه ملتحدا، الا الله ربي حقا لا اشرك بالله شيئا، الله أعز وأكبر وأعلى وأقدر مما أخاف وأحذر، ولا حول ولاقوة إلا بالله العلي العظيم. اللهم كما ذهبت بالليل وأقبلت بالنهار خلقا جديدا من خلقك، وآية بينة من آياتك، فصل على محمد وآل محمد، وأذهب عني فيه كل غم وهم وحزن ومكروه وبلية ومحنة وملمة، وأقبل إلى بالعافية، وامنن على بالرحمة والعفو والتوبة وادفع عني كل معرة ومضرة، وامنن على بالرحمة والعفو والتوبة، بحولك و

_____ (1) مصباح الكفعمي ص 80 و 81.

_____